UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

GRACE
المبادرة العالمية للتعليم وتمكين
الشباب في مجال مكافحة الفساد

أدوات المعرفة للأكاديميين والمحترفين

سلسلة الوحدات حول النزاهة والأخلاق

الوحدة الثانية

الأخلاق والقيم العالمية

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

فيينا

أدوات المعرفة للأكاديميين والمهنيين

سلسلة وحدات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

بشأن النزاهة والأخلاق

الوحدة 2

الأخلاق والقيم العالمية

UNODC

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

معلومات أساسية

تُقدَّم سلسلة نماذج المكتب بشأن النزاهة والأخلاقيات 14 وحدة نموذجية تُركِّز على طائفة من المسائل الأساسية في هذين المجالين. ويشمل ذلك القيم العالمية؛ والأخلاقيات والمجتمع؛ وأهمية الأخلاقيات في القطاعين العام والخاص؛ والتنوع والتعدُّدية، وأخلاقيات السلوك؛ والأخلاقيات وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. توضح الوحدات –أيضًا- كيفية ارتباط النزاهة والأخلاق بمجالات مهمة مثل وسائل الإعلام ووسائط الإعلام والأعمال التجارية والقانون والخدمة العامة ومختلف المهن.

تم تصميم الوحدات لاستخدامها من قبل كل منٍ المؤسسات الأكاديمية والمهنية في جميع أنحاء العالم. وهي مُصمَّمة لمساعدة المحاضرين والمدربين على تقديم التثقيف في مجال الأخلاقيات، بما في ذلك أولئك الذين ليسوا محاضرين ومدربين مكرسين في مجال الأخلاقيات، ولكنهم يرغبون في إدراج هذه المكونات في دوراتهم الدراسية. يتم تشجيع المحاضرين على معالجة الوحدات قبل إدماجها في فصولهم ودوراتهم الدراسية. تتضمَّن الوحدات مناقشات حول القضايا ذات الصلة، واقتراحات لأنشطة وتمارين الفصل، وهياكل الفصل الموصى بها، وتقييمات الطلاب، وقوائم القراءة (مع التركيز على مواد الوصول المفتوح)، وشرائح PowerPoint، ومواد الفيديو وأدوات التدريس الأخرى. وتوفر كل وحدة مخططًا لفئة مدتها ثلاث ساعات، فضلًا عن دليل حول كيفية تطوير الوحدة نحو مُقرَّر كامل.

تُركِّز الوحدات على القيم والمشاكل العالمية ويمكن تكييفها بسهولة مع مختلف السياقات المحلية والثقافية، بما في ذلك مجموعة متنوِّعة من برامج الدرجات العلمية لأنها مُتعدِّدة التخصُّصات. تسعى الوحدات إلى تعزيز الوعي الأخلاقي للطلاب والمتدربين والتزامهم بالعمل بنزاهة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيق ونشر هذه المعايير في الحياة والعمل والمجتمع. لزيادة فعاليتها، تغطي الوحدات المنظورات النظرية والعملية، وتستخدم أساليب التدريس التفاعلية مثل التعلم التجريبي والعمل الجماعي. تحافظ هذه الأساليب على مشاركة الطلاب والمتدربين وتساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل، وكلها مهمة للتثقيف الأخلاقي.

تم اختيار مواضيع الوحدات بعد مشاورات مع الخبراء الأكاديميين الذين شاركوا في اجتماع الخبراء الذي عقده المكتب، على المستوى العالمي في فيينا في مارس 2017، وفي ثلاث حلقات عمل إقليمية عقدت في أجزاء مختلفة من العالم في أبريل 2017. وشدَّد الخبراء على الحاجة إلى زيادة التثقيف في مجال النزاهة والأخلاقيات على الصعيد العالمي، وقدموا المشورة بشأن المجالات الأساسية التي ينبغي معالجتها من خلال الوحدات النموذجية. ورأوا أنه من الأهمية بمكان أن تُعد الوحدات طلاب الجامعات والمتدربين للعمل الفعَّال المدفوع بالقيمة، وأن تبقي الطلاب منخرطين، وأن تتكيف مع السياقات الإقليمية والتأديبية المختلفة، وتسمح للمحاضرين بدمجهم كمكونات أخلاقية في الدورات غير الأخلاقية.

ولتحقيق هذه الأهداف، أوصى الخبراء بأن تكون للوحدات طائفة من الخصائص، وأن تكون قادرة في نهاية المطاف على ما يلي:

- ربط النظرية بالتطبيق
- التأكيد على أهمية النزاهة والأخلاق في الحياة اليومية
- تشجيع التفكير النقدي
- التأكيد على أهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية، وإظهار كيفية تنفيذ القرارات
- استخدام أساليب التدريس التفاعلية المبتكرة
- الموازنة بين الأخلاق العامة والأخلاق التطبيقية
- أن تكون سهلة الاستخدام
- الاستفادة من الممارسات الجيدة من الممارسين
- ربط النزاهة والأخلاق بالقضايا العالمية الأخرى وأهداف التنمية المستدامة
- اعتماد نهج متعدَّد التخصصات ومتعدَّد المستويات
- التركيز على الأخلاق العالمية والقيم العالمية مع ترك المجال لوجهات نظر إقليمية وثقافية متنوعة
- استخدام مصطلحات غير فنية وواضحة
- أن تكون سهلة الاستخدام

وبالاعتماد على هذه التوصيات، عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لأكثر من عام مع أكثر من 70 خبيرًا أكاديميًا من أكثر من 30 دولة لتطوير 14 وحدة جامعية حول النزاهة والأخلاق. تمت صياغة كل وحدة من قبل فريق أساسي من الأكاديميين وخبراء مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ثم تمت مراجعتها من قبل مجموعة أكبر من الأكاديميين من تخصصات ومناطق مختلفة لضمان تغطية متعددة التخصُّصات وعالمية. مرت الوحدات بعملية موافقة دقيقة في مقر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة قبل أن يتم تحريرها ونشرها في النهاية على موقعها على الإنترنت كمواد مفتوحة المصدر. بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على تحديث محتوى الوحدات بانتظام للتأكد من أنها تتماشى مع الدراسات المعاصرة وتتوافق مع الاحتياجات الحالية للمعلمين.

قام فرع الفساد والجريمة الاقتصادية التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (CEB) بتطوير أداة المعرفة الحالية، بوصفها جزءاً من مبادرة التعليم من أجل العدالة في إطار البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة

إخلاء المسؤولية

لا تعكس محتويات سلسلة وحدات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن النزاهة والأخلاقيات بالضرورة آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة(UNODC) ، أو الدول الأعضاء أو المنظمات المساهمة، كما أنها لا تعني أي تأييد. فالتسميات المستخدمة في هذه الوحدات وعرض المواد لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فيما يتعلق بالوضع القانوني، أو التنموي لأي بلد، أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها. يشجع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة استخدام ونسخ ونشر المواد الموجودة في هذه الوحدات. ما لم تتم الإشارة إلى خلاف ذلك، يجوز نسخ المحتوى وتنزيله وطباعته لأغراض الدراسة الخاصة والبحث والتدريس، أو للاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، بشرط تقديم الاعتراف المناسب بمكتب الأمم

المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة باعتباره المصدر وصاحب حقوق الطبع والنشر. على أن الاعتراف بحقوق التأليف والنشر للمكتب، لا تعني ضمنيًا –بأي شكلٍ- تأييد المكتب لآراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم، المستندة إلى هذه الوحدات.

ويتم توفير المواد المقدمة في هذه الوثيقة "كما هي"، دون أي ضمان من أي نوع، سواء كان صريحًا أم ضمنيًا، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ضمانات القابلية للتسويق والملاءمة لغرض معين وعدم الانتهاك. ولا يقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على وجه التحديد أي ضمانات أو تعهدات فيما يتعلَّق بدقة أو اكتمال أي من هذه المواد. يقوم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشكل دوري بإضافة، أو تغيير، أو تحسين، أو تحديث المواد الموجودة في الوحدة دون إشعار.

ولا يتحمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - تحت أي ظرف من الظروف - المسؤولية عن أي خسارة، أو ضرر، أو نفقات يتم تكبدها بزعم أنها نتجت عن استخدام هذه الوحدة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أي خطأ، أو غلط، أو إغفال، أو انقطاع، أو تأخير فيما يتعلق بذلك. إن استخدام هذه الوحدة يكون على مسؤولية المستخدم وحده. لا يتحمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تحت أي ظرف من الظروف، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الإهمال، مسؤولية أي أضرار مباشرة، أو غير مباشرة، أو عرضية، أو خاصة، أو تبعية، حتى لو تم إخطار المكتب بإمكانية حدوث مثل هذه الأضرار.

يقر المستخدم ويوافق على وجه التحديد على أن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ليس مسؤولاً عن أي سلوك لأي مستخدم.

يتم توفير الروابط إلى مواقع الإنترنت الموجودة في الوحدات الحالية لراحة القارئ وهي دقيقة في وقت الإصدار. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن استمرار دقتها بعد إصدارها أو عن محتوى أي موقع خارجي.

الحفاظ على الحصانات

لا يوجد في هذه الوثيقة ما يشكل أو يعتبر تقييداً أو تنازلاً عن امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، المحفوظة على وجه التحديد. تحتفظ الأمم المتحدة بحقها الحصري، وفقًا لتقديرها الخاص، في تغيير، أو تقييد، أو إيقاف الموقع، أو أي مواد بأي شكل من الأشكال. والأمم المتحدة ليست ملزمة بأخذ احتياجات أي مستخدم بعين الاعتبار فيما يتعلق بذلك.

تحتفظ الأمم المتحدة بالحق في رفض وصول أي مستخدم إلى هذا الموقع أو أي جزء منه دون إشعار، وفقًا لتقديرها الخاص.

لن يحصل أي تنازل من جانب الأمم المتحدة عن أي حكم من أحكام هذه الشروط والأحكام ملزماً باستثناء ما هو منصوص عليه كتابياً وموقعاً من ممثلها المفوض حسب الأصول.

لم يتم تحرير هذه الوحدات رسميًا.

قائمة المحتويات

مقدمة	**07**
نتائج التعلم	**07**
قضايا رئيسية	**08**
مراجع	**10**
تمارين	**14**
التمرين 1: الأداء: تفعيل القيم العالمية	**14**
التمرين 2: المحاكاة: إنشاء إعلان عالمي للقيم الإنسانية	**15**
هيكل الطبقة المحتملة	**16**
قراءة رئيسية	**17**
قراءة متقدمة	**19**
اختبار الطلاب	**20**
مواد تدريس اضافية	**21**
مواد الفيديو	**21**
المبادئ التوجيهية لتطوير دورة مستقلة	**22**

مقدمة

تستكشف هذا الوحدة وجود القيم الإنسانية العالمية، وهي تلك الأشياء أو السلوكيات التي نعتقد أنه يجب أن يتم تمييزها وتعزيزها في حياة جميع البشر. القيمة هي إحدى أهم وأكثر معتقداتنا دوامًا، سواء كان ذلك عن شيء ما أم سلوك. وعلى الرغم من أن بعض القيم قد تكون عالمية، إلا أنها في كثير من الأحيان تنشأ من سياقات دينية واجتماعية وسياسية معينة. ولفهم ذلك، سيقوم الطلاب بدراسة إحدى "القيم العالمية" ضمن نظام الأمم المتحدة، ألا وهي حقوق الإنسان. سيتم تعريف الطلاب بتشكيل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) وفهم كيف نشأت هذه الفكرة من خلال مناقشات بين مجموعة متعدَّدة الثقافات من الفلاسفة الفرديين والدبلوماسيين والسياسيين. سيقوم الطلاب بممارسة تعلم نشطة لإنشاء إعلان عالمي لقيم الإنسان (UDHV) لتعزيز هذه الأفكار.

مخرجات التعلم:

- فهم أفكار القيم، والأخلاقيات وعلم الأخلاق في سياق متعدَّد الثقافات.
- فهم كيفية اكتشاف القيم العالمية من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك التحقيق العلمي والبحث التاريخي، أو النقاش والتداول العام (ما يسميه بعض الفلاسفة بأسلوب الجدل).
- فهم ومناقشة فكرة النسبية الأخلاقية والتحديات التي تواجه القيم العالمية.
- تقييم العلاقة بين النظرية والممارسة في صياغة القيم بشكل نقدي.
- استيعاب أن القيم تنشأ من التجارب الحياتية، ولكنها بحاجة إلى تبرير أمام الآخرين.
- فهم دور التداول والنقاش في وضع مثل هذه القيم

القضايا الرئيسية:

تستكشف هذه الوحدة وجود القيم الإنسانية العالمية. يمتلك كل فرد مجموعة من القيم التي تنشأ من سياقاتهم العائلية والاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية، بعضها يتوافق مع إطارات "عالمية". تشجع الوحدة الطلاب على صياغة قيمهم ووضعها في حوار مع القيم من سياقات أخرى. الهدف العام هو توضيح أنه من الممكن صياغة قيم عالمية، ولكنه في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن مثل هذه المعايير دائمًا مفتوحة للجدل. أحد أهداف هذه الوحدة هو تسليط الضوء على هذا التوتر بين الطابع العالمي للقيم والأخلاقيات وعلم الأخلاق والسياقات الخاصة التي تخلق تلك القيم والأخلاقيات وعلم الأخلاق. من الأنماط المهمة التي يجب معالجتها تشمل والأخلاقيات وعلم الأخلاق والقيم، والنسبية، والحقوق، والمسؤوليات.

مصطلح "قيمة" يعني شيئًا يؤمن به الفرد أو المجتمع بأنه له قيمة تستحق متابعته أو تعزيزه أو تمييزه. يمكن أن يكون هذا شيء (مال، طعام، فن)، أو حالة ذهنية (سلام، أمان، يقين)، أو سلوك ينتج عن تلك الأشياء أو حالات الذهن (حماية الأبرياء، قول الحقيقة، الإبداع).

القيمة ليست نفس الرغبة. أن تشتهي شيئًا يعني أنك تريد شيئًا دون تفكير كثير فيه؛ يمكن أن تنبع الرغبة من غريزة أو رغبة

أو حاجة جسدية. قد تنشأ القيمة من رغبة أو سلسلة من الرغبات، ولكن تنشأ القيمة بعد التفكير فيما إذا كان الشيء الذي أرغب فيه هو شيء جيد أم لا. يركز الفلاسفة على كيفية الانتقال من رغباتنا إلى قيمنا غالبًا عن طريق التركيز على كلمة "جيد". أحد الفلاسفة، ج. إ. مور (1873-1958)، جادل بأن كلمة "جيد" لا يمكن تحديد معناها حقًا لأنه لا يوجد معيار يمكننا من خلاله اكتشاف معنى الخير. وسماها "الخطأ الطبيعي" لأنه يفترض وجود شيء في الطبيعة أو في الواقع يمكن أن تتوافق معه مصطلحات التقدير. جادل بأن الخير هو خاصية غير طبيعية، لأنه لا يمكن التحقق منه علميًا (بالدوين، 2010).

كل شخص سيقيم أشياء معينة، أو حالات ذهنية، أو سلوكيات بما يتعلق بتربيته وسياقه الاجتماعي. ستميز كل مجتمع أشياء وحالات وسلوكيات معينة نتيجة موقعه الجغرافي، ومساره التاريخي، أو خلفيته الفكرية. التي تدعي وجود قيم عالمية، ومع ذلك، فإن الادعاء بوجود قيم عالمية يعني السعي للكشف عن شيء ينطبق على جميع الأشخاص والمجتمعات نتيجة لإنسانيتهم ذاتها . يمكن أن تكون مثل هذه القيم العالمية مستمدة من التحقيق العلمي، أو اختبار العلوم الاجتماعية، أو التفكير الفلسفي. قد تنشأ أيضًا من أساليب أكثر سوءًا، مثل الممارسات الإمبراطورية، والتبشير الأيديولوجي والديني، أو استغلال اقتصادي. لاستكشاف القيم العالمية، مما يتطلب الأمر الانتباه ليس فقط للقيم نفسها وإنما أيضًا للطرق التي ظهرت بها في النظام العالمي الحالي.

القيم هي موضوع التحقيق الأخلاقي. في بعض الأحيان، يتم دمج مصطلحات الأخلاقيات وعلم الأخلاق والقيم في موضوع واحد. في اللغة الإنجليزية، من المعتاد استخدام هذه المصطلحات بشكل متبادل، ولكن الفلاسفة يميزون بينها على النحو الآتي: القيم والأخلاقيات ذات صلة وثيقة، على الرغم من أن الأخلاقيات وعلم الأخلاق، وفقًا لمعظم الفلاسفة، تنتج من العقلانية، بينما قد تنشأ القيم من السياقات الاجتماعية، أو التصرفات العاطفية، أو العقلانية. كما تمت الإشارة إليها أعلاه، القيمة تختلف عن الرغبة البسيطة، فالأولى هي شيء نرغب فيه بعد بعض التفكير فيما إذا كان في الواقع شيئًا جيدًا. بالمقابل، بعد علم الأخلاق بمثابة دراسة للأخلاقيات، متضمنة أصولها واستخداماتها، ومبرراتها، وروابطها،

هناك جهود بُذلت لصياغة القيم الإنسانية العالمية. ساهم البروفيسور هانز كونغ، اللاهوتي الكاثوليكي الذي يدرس في جامعة توبنغن في ألمانيا، في إنشاء برلمان الأديان العالمي الذي أصدر إعلانًا نحو أخلاق عالمية (Available at https://parliamentofreligions.org/program-areas/global-ethic). أصدر الزعيم الروحي الهندوسي سري رافي شانكار أيضًا إعلانًا عالميًا للقيم الإنسانية (Available at www.iahv.org/us-en/wp-content/themes/IAHV/PDF/Universal-Declaration-of-Human-Values.pdf). كلا من هذه الوثائق تؤكد على القيم، وتتداخل في العديد من الطرق المهمة. كيف يمكننا العثور على القيم العالمية؟ هناك العديد من الطرق لاستقصاء وجود مثل هذه القيم. يمكن تنظيم تلك النهج على الأرجح إلى ثلاث فئات رئيسية: العلمية، والتاريخية، والجدلية. يمكن تمثيل هذه الفئات من خلال ثلاثة فلاسفة مختلفين: أرسطو، ومينسيوس، ويورجن هابرماس.

أرسطو (384-322 ق.م.) يُعد واحدًا من ثلاثة فلاسفة كبار من اليونان القديمة. من مقدونيا، انتقل إلى أثينا وهو شاب حيث أصبح طالبًا لأفلاطون، آخر فيلسوف كبير (428-348 ق.م.)، الذي كان بدوره طالبًا لسقراط (470-399 ق.م.)، ربما أعظم فيلسوف يوناني في العصور القديمة. لم يكتب سقراط أي شيء، ولكنه استجوب أهل أثينا حول ما يقدرونه. في تلك الاستجوابات، كان يثير في كثير من الأحيان أكثر الأسئلة من الأجوبة، مشيرًا إلى كيفية عدم انعكاس التقاليد المؤسسة حقًا لما هو جيد للإنسان.

أفلاطون، الذي كتب العديد من الحوارات باستخدام شخص سقراط كشخصيته الرئيسية، أجاد بأن الأخلاق والقيم يجب أن تُفهم من خلال فكرة الفضائل، أو معيار التفوق ضمن أنشطة معينة كدليل على كيفية التصرف. على سبيل المثال، أن تكون قائدًا جيدًا يعني ضمان عدم تحطم السفينة، وأن تصل البضائع والأشخاص بسلام إلى الميناء، وأن تبقى السفينة قابلة للإبحار. عندما يتعلق الأمر بالقيم العالمية، ومع ذلك، نتحدث عن معنى أن تكون ليس مجرد قائد جيد، بل إنسانًا جيدًا.

أخذ أرسطو فكرة أفلاطون الرئيسية حول الفضائل وحاول أن يربطها بالملاحظات التجريبية. لذا اتبع نهجًا علميًا لاكتشاف ما هو جيد وما هو ذو قيمة عالمية. فعل ذلك من خلال مقارنة الأشخاص بحيوانات غير بشرية أخرى ومقارنة مجتمعات سياسية مختلفة. لذا، بالنسبة لأرسطو، لفهم فضيلة الإنسان يعني البحث عن تلك الأنشطة التي يقوم بها أفضل الأشخاص والتي تجعلهم سعداء.

جادل أرسطو بأن هناك نشاطين يميزان الإنسان عن جميع الحيوانات الأخرى: يفكر البشر ويعيشون في مجتمعات سياسية. نعلم أن لدى الحيوانات الأخرى بعض القدرة على التفكير النقدي، مثل القرود والدلافين. ونعلم أن بعض الحيوانات الأخرى تعيش في مجتمعات سياسية منظمة، مثل القرود والدلافين، وحتى النمل. ولكن لا تستخدم أي حيوانات أخرى اللغة، مما يمنح البشر القدرة على التفكير النقدي فيما يفكرون به ويفعلونه. كلمة "لوغوس" "logos" في اللغة اليونانية تعني اللغة والعقل، وهذه هي الكلمة التي توفر لأرسطو المفتاح لاكتشاف الخير والقيمة للشخص الإنساني. يتم تعريف البشر من خلال تجميع هاتين المجموعتين من الأنشطة. واستنتج أرسطو أن الشخص الأفضل من الممكن هو الذي يشارك في نوعين من الأنشطة: التفكير النقدي والنشاط السياسي. أطلق على المجموعة الأولى من الأنشطة الفضائل الفكرية وعلى المجموعة الثانية من الأنشطة الفضائل العملية.

اعتقد أرسطو أن الناس يحتاجون إلى التعليم فيما يتعلق بالفضائل. قد يشتهي الأفراد العديد من الأشياء التي يعتقدون أنها ستجعلهم سعداء، مثل الثروة والطعام، والشراب، والجنس، والقوة. وفقًا لأرسطو، تعد كل هذه المسائل مهمة، ولكنها جميعها، بعد التفكير، تحتاج إلى أن تُستمتع بها باعتدال حتى تصبح حقًا ذات قيمة. يمكن للقيم العالمية أن تزدهر فقط من خلال استخدام عقلانيتنا في التفكير وخلق مجتمع يتم تشجيع التفكير فيه، وفيه يُقدَّر التعليم (شيلدز، 2016).

النهج الثاني لاكتشاف القيم العالمية هو التركيز على التاريخ والتقاليد. عاش الفيلسوف الصيني مينسيوس (372-289 ق.م.) تقريبًا في نفس الوقت الذي عاش فيه أرسطو. تمامًا كما كان أرسطو طالبًا لأفلاطون الذي درس تحت إشراف سقراط، كذلك كان مينسيوس تلميذًا للفيلسوف الصيني الكبير كونفوشيوس (551-479 ق.م.). يعتقد بعض الناس أن مينسيوس درس تحت إشراف حفيد كونفوشيوس، على الرغم من أن هذا محل جدل. يطلق على مينسيوس أحيانًا لقب "العالم الكونفوشي الكبير الثاني"، حيث قام بتطوير وتحسين أفكار كونفوشيوس بطرق مهمة.

كونفوشيوس، ربما يكون أشهر الفلاسفة الصينيين، جادل من أجل نظرية أخلاقية مبنية على الفضائل. كانت إحدى الفضائل بشكل خاص هي الأهم؛ "رِن" "ren"، أو الإحسان تجاه الآخرين. ومع ذلك، هذا العطف لم يتجه نحو جميع الأشخاص، بل نحو أولئك ضمن نظم اجتماعية معينة، بدءًا من الأسرة. وهذا يعني أن تكون شخصًا جيدًا يعني فهم مكانة الفرد في المجتمع وفهم التقاليد والقواعد التي تنشأ عن هذا المكان. مبدأ مركزي في فلسفة كونفوشيوس هو احترام الأكبر

سنًا، وهذا الاحترام سيمتد بعد ذلك إلى احترام قادة المجتمع. هذه العلاقات هي محور الفكر الأخلاقي والسياسي الكونفوشي. مثل اليونان التي عاش فيها أرسطو، كانت الثقافة التي عاش فيها مينسيوس لديها هياكل اجتماعية وثقافية وسياسية متطورة. كانت الصين القديمة نظامًا سياسيًا مزدهرًا، ولكنها ليست خالية من مشاكلها. في الواقع، عاش مينسيوس خلال ما يُسمى أحيانًا فترة "الدول الحربية" في تاريخ الصين عندما كانت الصراعات السلالية والسياسية واسعة الانتشار. مثل أرسطو، وُلد مينسيوس في مكان واحد (مدينة جوتشنغ في الصين الشرقية) وتنقل، حيث خدم لفترة كمسؤول حكومي في مملكة تشي. في هذا الدور، قدم نصائح للحكومة بشأن غزوها لمقاطعة يان، التي قامت بها، على الرغم من استقالة مينسيوس من وظيفته لعدم تنفيذ الحاكم للتغييرات التي نصح به.

أقتبس مينسيوس تعاليم كونفوشيوس وقدم أربع فضائل: الإحسان، والاستقامة، واللياقة، والحكمة. تمثل هذه الفضائل معًا توسيعًا للفضيلة المركزية لكونفوشيوس وهي الإحسان، مما ينتج عنه نظرية أخلاقية أكثر اكتمالًا وشمولًا. ومع ذلك، مثل كونفوشيوس، يعتقد مينسيوس أن الأسرة والمجتمع يوفران الأساس لهذه الفضائل. للعثور على هذه الفضائل، يجب على الشخص أن يفهم مكانته في المجتمع واحترامه للتقاليد. جادل مينسيوس أن الإحسان هو الأهم، ولكنه كان يعتقد أيضًا أن تنمية الحكمة لمعرفة كيفية توجيه هذا الإحسان كان مهمًا أيضًا. وبسبب ذلك، أكد على أهمية التعليم بشكل كبير، كما فعل أرسطو (فان نوردن، 2017).

هناك بعض التشابهات مع أرسطو فيما يتعلق بما يُعتبر قيمًا، ولكن هناك أيضًا بعض الاختلافات المهمة. يرى كل من أرسطو ومينسيوس أن التأمل النقدي في الحياة البشرية أمر مركزي؛ بالنسبة لأرسطو يترجم هذا إلى الفضائل الفكرية، وبالنسبة لمينسيوس يترجم إلى فضيلة الحكمة. ومع ذلك، يختلفان في كيفية رؤية أهمية السياسة. بالنسبة لأرسطو، تعني الفضائل العملية تنمية حياة تمكن الشخص من المشاركة في السياسة مباشرة؛ وربما ينبع هذا من حقيقة أن أرسطو عاش في اليونان القديمة التي كانت ديمقراطية. لا يركز مينيسيوس كثيرًا على كون جميع البشر فاعلين سياسيين، على الرغم من أنه شارك هو نفسه بالتأكيد في السياسة. بدلاً من ذلك، بسبب السياقات الاجتماعية والسياسية لعالمه، ركز مينسيوس، مثل كونفوشيوس، على احترام كبار السن والحكام والاعتراف بمكانة المرء في المجتمع والأسرة. ومع ذلك، اعتقد كلاهما أن الإنسان يزدهر عندما يتعلَّم.

من خلال المقارنة بين هذين الفيلسوفين، يمكننا أن نرى كيف يمكن أن نصل إلى نفس الاستنتاجات حول القيم العالمية (قيمة التعليم والحكمة) ولكن يمكن أن نختلف فيما يتعلق ببعضها (قيمة المشاركة المباشرة في السياسة أو أن يحكمها حكام حكماء). يمكننا أيضًا أن نرى كيف تختلف طرق الفيلسوفين في الوصول إلى استنتاجاتهما؛ حيث سعى أرسطو إلى مراقبة العالم الطبيعي للوصول إلى استنتاجاته بينما راقب مينسيوس السياق الاجتماعي للوصول إلى استنتاجاته. هناك فلاسفة آخرون من ثقافات مختلفة وصلوا إلى استنتاجات مماثلة. على سبيل المثال، وصل الفيلسوف العربي الفارابي (872-951) إلى استنتاجات مماثلة لأرسطو فيما يتعلق بعلاقة العالم الطبيعي بعلم الأخلاق.

في عالم اليوم المترابط، هناك طريقة أخرى للبحث عن القيم العالمية، والتي يمكن أن نطلق عليها الجدلية. تتضمن هذه الطريقة الانخراط في النقاش والحوار مع الآخرين الذين يأتون من وجهات نظر مختلفة للتوصل إلى بعض الإجماع حول ما نتفق عليه جميعًا. أحد الفلاسفة المعاصرين الذين يدافعون عن هذا النهج هو الألماني يورغن هابرماس (1929-). في بداية

حياته، كان هابرماس مفكرًا ماركسيًا، لكنه ابتعد عن الماركسية الصارمة ليعتنق نظرية نقدية أكثر دقة. أدى ارتباطه بمجموعة من الفلاسفة الذين يعيشون في فرانكفورت إلى الارتباط بمدرسة فرانكفورت، التي سعت إلى الجمع بين التفكير النقدي في المسائل الاجتماعية والاقتصادية مع تقدير المبادئ الديمقراطية.

اقترح هابرماس ما أسماه "الموقف المثالي للكلام" لتوضيح كيفية حدوث الحوار الأخلاقي والسياسي. وهذا أسلوب متخيل للحوار حول القضايا المعقدة حيث يكون جميع الأشخاص قادرين على مناقشة مواقفهم على قدم المساواة. الهدف من مثل هذا الموقف هو إيجاد بعض الإجماع الذي يمكن للمجتمع من خلاله تطوير أفكاره وقيمه. وقد كتب هابرماس عن كيف يمكن للديمقراطيات الحديثة أن تستوعب هذا النهج من خلال الجمع بين أدوار المشرعين والقضاة؛ توفر الهيئات التشريعية مساحة لمناقشة وضع القوانين بينما توفر السلطات القضائية مساحة للنقاش حول الخلاف القانوني. وقد جادل أيضًا بأن الاتحاد الأوروبي يقدم مثالاً لكيفية تصميم نظام دولي يقود الدول وشعوبها إلى التفاعل السلمي لتعزيز قيم معينة.

هذه الطريقة تختلف عن كل من العلمية والتاريخية. وبدلاً من الاعتماد على الملاحظة العلمية المجردة أو احترام التقاليد التاريخية، يشير النهج الجدلي إلى خلق مساحات يمكن من خلالها بث الخلافات ووجهات النظر السياسية المختلفة للوصول إلى بعض الإجماع. ويكمن وراء ذلك الافتراض بأن القيم العالمية موجودة بالفعل، ولكنها لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إيجاد مساحة لمناقشة الاختلافات. علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى إعادة إنشاء تلك المساحات باستمرار لضمان إمكانية حل الخلافات المستقبلية (بوهمان وريج، 2017).

يمكن العثور على أحد الأمثلة على كيفية عمل نموذج الإجماع في الطريقة التي تم بها إنشاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. الحقوق ليست مثل القيم، لأنها تعبر عن نموذج معياري معين نشأ من الليبرالية. ومع ذلك، يقوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على قيم مهمة، مثل قيم الأمن البشري، وحرية التعبير، والمساواة. ويمكن التعبير عن هذه القيم بلغة أخرى غير الحقوق، ولكنها تمثل شيئًا قريبًا من مجموعة من القيم العالمية.

والأهم من ذلك، أن العملية التي خرج من خلالها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى حيز الوجود تعكس النموذج التوافقي الموصوف أعلاه. تم إعلان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس في 10 ديسمبر 1948. وقد تم اقتراح فكرة هذه الوثيقة في الجمعية العامة في عام 1946. المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة(ECOSOC) ، أحد الأجهزة الرئيسية الستة للأمم المتحدة تم تكليف الأمم المتحدة، التي أنشأها ميثاق الأمم المتحدة في عام 1946، بوضع الوثيقة، وللقيام بذلك أنشأت لجنة صياغة برئاسة إليانور روزفلت. ضمت لجنة الصياغة أفرادًا من جميع أنحاء العالم، يمثلون معتقدات سياسية ودينية وأيديولوجية مختلفة تمامًا. وقد حظيت جهود الصياغة بالمساعدة من قِبَل لجنة دولية نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والتي نشرت كتاباً يجمع عشرين مقالاً حول ما إذا كانت هناك أي حقوق مشتركة من تأليف قادة مفكرين من مختلف أنحاء العالم. وتضمن الكتاب مساهمات من بعض أشهر الشخصيات الدينية والفلسفية في ذلك الوقت، بما في ذلك المهاتما غاندي. وكما قال أحد المساهمين، الفيلسوف الكاثوليكي الفرنسي جاك ماريتان، عن مداولات اللجنة:

"ويقال إنه في أحد اجتماعات اللجنة الوطنية لليونسكو التي كانت تناقش حقوق الإنسان، أعرب أحد الأشخاص عن دهشته من أن بعض أنصار الأيديولوجيات المعارضة العنيفة قد اتفقوا على قائمة بهذه الحقوق. قالوا نعم، نتفق على الحقوق، لكن

بشرط ألا يسألنا أحد عن السبب. هذا "السبب" هو المكان الذي تبدأ فيه الحجة". (أكيرلي، 2017، ص 135)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس وثيقة طويلة، تحتوي على ديباجة و30 مادة. الإعلان ليس ملزماً من الناحية القانونية، على الرغم من أنه شكل صياغة العهدين الملزمين بشأن حقوق الإنسان اللذين ظهرا إلى حيز الوجود في ستينيات القرن الماضي ووقعت عليهما كل دولة في العالم تقريبًا. يركز الإعلان على الحقوق، لكنه يؤكد أيضًا على أهمية كرامة الفرد وقيمته. اليوم، جعلت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (UNHCR) من الترويج للإعلان العالمي لحقوق الإنسان عنصرًا أساسيًا في عملها (انظر الفيديو: https://www.youtube.com/watch?v=5RR4VXNX3jA).

ومرة أخرى، الحقوق ليست مثل القيم. لكن ما يوضحه لنا هذا هو أنه من الممكن إيجاد بعض الإجماع على القيم الإنسانية الواسعة، والتي يتم التعبير عنها في هذه الحالة من حيث الحقوق.

ستتطلب الوحدة من الطلاب النظر في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بتجاربهم الخاصة، مع إعطائهم أيضًا سياق الوثيقة وتطبيقاتها اليوم وعلاقتها بالقضايا الأوسع المتعلقة بالقيم العالمية. كما ستشجع الوحدة الطلاب على انتقاد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالطريقة التي يعطي بها الحقوق أهمية أكبر من المسؤوليات، ويتجاهل المسائل المهمة المتعلقة بالجنس والبيئة، وربما لا يعكس التجارب الحياتية لجميع الناس في جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، من خلال التركيز على صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ودور الأفراد من جميع أنحاء العالم، يمكن للطلاب تحديد وتقييم وتنفيذ القيم العالمية التي تتجاوز تقاليدهم الوطنية والثقافية والدينية الخاصة.

وستمكن الوحدة الطلاب من رؤية العلاقة بين القيم الإنسانية العالمية والحقائق الاجتماعية والسياسية الملموسة. غالبًا ما تتم المناقشات حول هذه القيم دون النظر في كيفية تطبيقها في عملية صنع القرار في الحياة الواقعية. في حين أن التحليل النظري والفهم جيدان كنقطة انطلاق، إلا أنهما يمكن أن يمنعا الطلاب من تقدير كيفية الانخراط في الممارسات التي تعزز القيم.

ستتاح للطلاب فرصة لفهم كيف أن التوصل إلى اتفاق حول القيم يتطلب الانخراط في المداولات والتسويات، وهو نشاط قد يعده البعض بمثابة ممارسة سياسية في الأساس. يوجد هنا طريق ذو اتجاهين، حيث تُعلم الممارسة القيم، وتُعلم القيم الممارسات. إن استخدام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للتفكير في هذا التقاطع بين الممارسة وخلق القيمة يوفر للطلاب فهمًا عمليًا أكثر للقيم العالمية نتيجة لسياقات معينة.

ستبدأ الوحدة بقيام المحاضر بتعريف بعض المصطلحات التي سيتم استخدامها خلال المناقشة.

بناءً على هذه المناقشة النظرية، يقوم الطلاب بعد ذلك بإجراء عملية محاكاة، وهذه محاكاة أكثر خيالية حيث يُطلب منهم إنشاء إعلان عالمي للقيم الإنسانية. وفي هذه المحاكاة، يعملون كممثلين لتقاليد مختلفة ويسعون إلى إنشاء وثيقة مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومن خلال القيام بذلك، يجب عليهم أيضًا التفكير في كيفية اختلاف القيم عن الحقوق (وهو أمر تمت مناقشته في المحاضرة والمناقشة السابقة لذلك).

المراجع

ويلخص القسم الأخير من الوحدة ما تم تعلمه ويربطه بمسألة القيم الأوسع.

Ackerly, Brooke (2017). ***"Interpreting the political theory in the practice of human rights."*** Law and Philosophy vol. 36, No. 2.

Baldwin, Tom (2010). ***"George Edward Moore."*** The Stanford Encyclopedia of Philosophy. Edward N. Zalta, ed.
» Available from https://plato.stanford.edu/archives/sum2010/entries/moore/.

Bohman, James and William Reig (2017). ***"Jürgen Habermas."*** The Stanford Encyclopedia of Philosophy. Edward N. Zalta, ed.
» Available from https://plato.stanford.edu/archives/fall2017/entries/habermas/.

Shields, Christopher (2016). ***"Aristotle."*** The Stanford Encyclopedia of Philosophy. Edward N. Zalta, ed.
» Available from https://plato.stanford.edu/archives/win2016/entries/aristotle/.

Van Norden, Bryan (2017). ***"Mencius."*** The Stanford Encyclopedia of Philosophy. Edward N. Zalta, ed.
» Available from https://plato.stanford.edu/archives/spr2017/entries/mencius/.

تمارين

يحتوي هذا القسم على اقتراحات للتمارين التعليمية داخل الفصل وقبله، في حين يتم اقتراحات مهمة ما بعد الفصل لتقييم فهم الطلاب للوحدة في قسم منفصل.

تعد التمارين الواردة في هذا القسم أكثر ملاءمة للفصول الدراسية التي يصل عدد طلابها إلى 50 طالبًا، حيث يمكن تنظيم الطلاب بسهولة في مجموعات صغيرة يناقشون فيها الحالات أو يقومون بالأنشطة قبل أن يقدم ممثلو المجموعة تعليقات إلى الفصل بأكمله. على الرغم من أنه من الممكن أن يكون هناك نفس هيكل المجموعة الصغيرة في الفصول الكبيرة التي تضم بضع مئات من الطلاب، إلا أن الأمر أكثر صعوبة وقد يرغب المحاضر في تكييف تقنيات التيسير لضمان الوقت الكافي للمناقشات الجماعية بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للفصل بأكمله. إن أسهل طريقة للتعامل مع متطلبات المناقشة الجماعية الصغيرة في فصل دراسي كبير هي أن تطلب من الطلاب مناقشة القضايا مع الطلاب الأربعة أو الخمسة الجالسين بالقرب منهم. نظرًا للقيود الزمنية، لن تتمكن المجموعات جميعها من تقديم تعليقات في كل تمرين. من المستحسن أن يقوم المحاضر بإجراء اختيارات عشوائية ويحاول التأكد من حصول جميع المجموعات على فرصة تقديم الملاحظات مرة واحدة على الأقل خلال الجلسة. إذا سمح الوقت، يمكن للمحاضر تسهيل المناقشة في الجلسة العامة بعد أن تقدم كل مجموعة تعليقاتها.

جميع التمارين في هذا القسم مناسبة لطلاب الدراسات العليا والجامعية. ومع ذلك، بما أن معرفة الطلاب السابقة بهذه القضايا وتعرضهم لها تختلف بشكل كبير، فإن القرارات المتعلقة بملاءمة التمارين يجب أن تستند إلى سياقهم التعليمي والاجتماعي. ويتم تشجيع المحاضر على ربط كل تمرين بالقضايا الرئيسية في الوحدة وربطها.

التمرين 1: الأداء: تفعيل القيم العالمية

اطلب من الطلاب قراءة هذه الكلمة التي ألقاها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان (متاح على الرابط https://www.un.org/press/en/2003/sgsm9076.doc.htm).

تم إلقاء الخطاب في جامعة توبنجن بألمانيا تكريماً للبروفيسور هانز كونغ، عالم اللاهوت الكاثوليكي الذي ساعد في صياغة الإعلان نحو أخلاقيات عالمية (انظر القسم الخاص بالقضايا الرئيسية). ويزعم الأمين العام للأمم المتحدة عنان في هذه الوثيقة أن أفكار كونغ حول القيم العالمية مجسدة في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وغير ذلك من أنشطة الأمم المتحدة. ويرى كذلك أن هذه القيم بحاجة إلى الدفاع عنها من قبل جميع الناس ولا ينبغي أن تكون نقطة انقسام بين الشعوب.

إرشادات المحاضر

خمس قيم وردت في الخطاب هي: السلام، والحرية، والتقدم الاجتماعي، والمساواة في الحقوق، والكرامة الإنسانية. أنشئ خمسة فرق من الطلاب وقم بتعيين إحدى القيم لكل فريق. يجب على كل فريق بعد ذلك أن يكتب عرضًا قصيرًا يمثل فيه قيمته. يجب أن تكون مدة كل عرض 2-3 دقائق، ويجب أن يسمح للطلاب بـ 15-30 دقيقة لتطويرها. يمكن أن تعتمد العروض على أحداث واقعية أو سيناريوهات خيالية. إذا لم يتمكنوا من إنهاء المهمة في الوقت المحدد، شجعهم على تطوير هذا الأمر بشكل أكبر خارج الفصل الدراسي.

التمرين 2: المحاكاة: إنشاء إعلان عالمي للقيم الإنسانية

في هذا التمرين، يُطلب من الطلاب إنشاء إعلان عالمي للقيم الإنسانية .(UDHV) وقد تم تصميم هذا على غرار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على الرغم من أن تركيزه ينصب على القيم وليس الحقوق. سيتم تنظيم الطلاب في مجموعات مكونة من خمسة طلاب على الأقل ولا يزيد عن ثمانية لإنشاء إعلان مكون من 10 إلى 15 مقالة.

إرشادات المحاضر

يجب على الطلاب قراءة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالإضافة إلى مختارات من المجلد المحرر من اليونسكو، "حقوق الإنسان: تعليقات وتفسيرات) (UNESCO/PHS/3) (متاح على: http://unesdoc.unesco.org/images/155042/001550/0015eb.pdf.) وسيكونون قد استمعوا إلى محاضرتين مدة كل منهما 15 دقيقة حول القيم العالمية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلى جانب مناقشة أفكارهم الخاصة حول القيم والأخلاق.

وينبغي تذكير الطلاب بأنهم يفعلون شيئًا مختلفًا عما فعله واضعو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث إنهم يركزون على القيم بدلاً من الحقوق. وهذا قد يوفر فرصة للمحاضر لمناقشة الاختلافات بين الحقوق والقيم. تتمثل فكرة التمرين في استخدام نفس تنسيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومحاولة إنشاء وثيقة يمكنهم الموافقة عليها جميعًا.

ينبغي تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون كل منها من 5-8 طلاب. لديهم 45 دقيقة لإكمال المهمة. على الشاشة أو السبورة يجب على المحاضر أن يطرح الأسئلة الآتية:

1. ما الذي تقدره؟
2. كيف يمكن تحويل ما تقدره إلى قاعدة سلوكية؟
3. ما هي مجالات الحياة الأكثر أهمية التي يجب تحديدها في مثل هذه الوثيقة، أي السياسة والقانون والاقتصاد والمجتمع والأسرة وما إلى ذلك؟

يجب على المحاضر أن يشجع الطلاب على استخدام أول 15 دقيقة لمناقشة هذه الأسئلة وأن يطلب من المقرر تدوين بعض إجاباتهم. بعد ذلك، يجب على المحاضر التدخل واقتراح البدء في العمل على وثيقة لا تزيد عن 15 مقالة. ويمكن كتابة ذلك بلغة رسمية (على غرار ما قرأوه في وثائق الأمم المتحدة) أو باللغة التي يشعرون براحة أكبر معها. هذا يجب أن يأخذهم الـ 30 دقيقة القادمة.

يجب تخصيص آخر 15 دقيقة للطلاب لقراءة إجاباتهم ومن ثم إجراء بعض المناقشة الموجزة بين الفصل والمحاضر. وينبغي التأكيد مرة أخرى على الاختلافات بين القيم والحقوق. يصلح هذا التمرين للفصول الكبيرة والصغيرة لأنه يقترح تقسيم الطلاب إلى مجموعات للقيام بالتمرين.

بحلول نهاية التمرين، يجب أن تكون كل مجموعة قد أصدرت إعلانًا يتكون من 10 إلى 15 مادة. ويجب كتابتها في نهاية الوحدة ووضعها على محرك أقراص مشترك يمكن لجميع الطلاب الوصول إليه. ينبغي بعد ذلك أن يُطلب من الطلاب القراءة والتأمل في النتائج المختلفة.

الهيكل الممكن للفصل

يحتوي هذا القسم على توصيات بشأن تسلسل التدريس والتوقيت الذي يهدف إلى تحقيق نتائج التعلم من خلال فصل دراسي مدته ثلاث ساعات. قد يرغب المحاضر في تجاهل أو تقصير بعض الأجزاء أدناه من أجل إعطاء مزيد من الوقت للعناصر الأخرى، بما في ذلك المقدمة، أو كسر الجمود، أو الخاتمة، أو فترات الراحة القصيرة. ويمكن أيضًا تكييف الهيكل ليناسب فصولًا أقصر أو أطول، نظرًا لأن فترات الفصول تختلف من بلد إلى آخر.

القيم العالمية: التعريفات (45 دقيقة)

•يقدم المحاضر عرضاً تقديمياً ببرنامج PowerPoint (PPT) حول القيم العالمية (15 دقيقة)] انظر عرض PPT في قسم أدوات التدريس الإضافية .[وبدلاً من ذلك، يمكن للمحاضر تقديم شرحه الخاص للقيم العالمية، بالاعتماد على الخلفية المذكورة أعلاه.

•مناقشة حول القيم) الأسئلة في الشريحة الأخيرة من عرض 15) (PPT دقيقة)

«اطرح الأسئلة الأربعة المدرجة واكتب الإجابات على الشاشة.

«معرفة ما إذا كان من الممكن تجميع الإجابات حول قيم الطلاب في فئات.

«تأكد من اختتام المناقشة بتذكير بما تمت مناقشته بواسطة المحاضر ولكن أيضًا التأكيد على ما ناقشه الطلاب وأن قيمهم يجب أن تؤخذ على محمل الجد.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) 45 دقيقة

•شاهد الفيديو من مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 5 ((Available at: https://www.youtube.com/watch?v=5RR4VXNX3jA

•يقدم المحاضر عرضاً (بوربوينت) حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (لمدة 15 دقيقة) [انظر عرض بوربوينت في قسم أدوات التدريس الإضافية]. وبدلاً من ذلك، يمكن للمحاضر تقديم شرحه الخاص للقيم العالمية، بالاعتماد على الخلفية المذكورة أعلاه.

•مناقشة حول الفرق بين القيم والحقوق) سؤال في الشريحة الأخيرة من عرض:(PPT

«ما هو الحق؟ كيف يمكن مقارنتها بقيمة؟

«هل يمثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أية قيم؟ هل هذه القيم عالمية؟

«ما هي العناصر السلبية المحتملة للحقوق؟ هل يوحدون الناس أم يفرقونهم؟

«هل سيكون الإعلان العالمي للقيم الإنسانية أفضل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

تفعيل القيم العالمية (45 دقيقة)

•نشاط الطالب في أداء القيم العالمية (انظر وصف الأداء في قسم التمارين)

الإعلان العالمي للقيم الإنسانية (45 دقيقة)

•نشاط الطلاب لإنشاء إعلان عالمي للقيم الإنسانية] (UDHV) انظر وصف المحاكاة في قسم التمارين.

ملخص (10 دقائق)

•قضاء بعض الوقت في مناقشة التمارين وما تعلمته منها.

•اختتم بالتركيز على إمكانية تحويل الأفكار إلى واقع، كما يوضح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومع ذلك، استنتج أيضًا أننا يجب أن نبدأ بقبول القيم، ولكن مع التحرك نحو المساحات التي يجب فيها الدفاع عن القيم وترشيدها من قبل المشاركين في الحوار مع كل فرد. آخر.

القراءة الأساسية

يقدم هذا القسم قائمة (في الغالب) بالمواد ذات الوصول المفتوح التي يمكن للمحاضر أن يطلب من الطلاب قراءتها قبل الالتحاق بفصل دراسي يعتمد على هذه الوحدة. القراءات من موسوعة ستانفورد تأتي من فلاسفة ذوي خبرة كبيرة في هذه المجالات. تمت كتابة الموارد الصادرة عن مجلس كارنيجي للأخلاقيات في الشؤون الدولية من قبل علماء السياسة والفلاسفة الذين يركزون على دور الأخلاق والقيم في الشؤون الدولية. المجموعة المحررة حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مذكورة أعلاه؛ إنه نتيجة لجهود اليونسكو لتنظيم مجموعة من المثقفين البارزين في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الذين فكروا في القيم المشتركة التي تقوم عليها حقوق الإنسان. تسلط الفصول المذكورة الضوء على بعض البيانات المهمة، على الرغم من أن الكتاب بأكمله يستحق القراءة. الكتاب الذي حرره رئيس وزراء المملكة المتحدة السابق جوردون براون عبارة عن مجموعة معاصرة من المقالات التي تعمل على تحديث الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعالم اليوم. إن خطاب الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان هو محاولته لتوضيح القيم العالمية بناءً على تجاربه في الأمم المتحدة. القراءة الأساسية النهائية هي إعلان صادر عن مجموعة من الزعماء الدينيين المعاصرين لتوضيح ما يعدونه قيمًا عالمية مشتركة.

القيم العالمية

الإدخالات الآتية في موسوعة ستانفورد للفلسفة:

تعريف الأخلاق

«متاح هنا:https://plato.stanford.edu/entries/morality-definition/

الخصوصية الأخلاقية والعمومية الأخلاقية

«متاح هنا:https://plato.stanford.edu/entries/moral-partcularism-generalism/

أرسطو

«متاح هنا: https://plato.stanford.edu/entries/aristotle/

منسيوس

«متاح هنا:https://plato.stanford.edu/entries/mencius/

هابرماس

«متاح هنا/https://plato.stanford.edu/entries/habermas/:

المصادر التالية من مجلس كارنيجي لأخلاقيات الشؤون الدولية: القواعد والأخلاقيات وعلم الأخلاق

«متاح هنا:https://www.carnegiecouncil.org/education/002/normsmoralsethics

ركن الأخلاقيات العالمية

«متاح هنا:https://www.carnegiecouncil.org/education/008/GEC

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (بما في ذلك الخلفية التاريخية في هذه الصفحة).

«متاح على الرابط التالي:.http://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/index.html

اليونسكو. حقوق الإنسان: تعليقات وتفسيرات.

«متاح على الرابط التالي:.http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001550/155042eb.pdf

«المهاتما غاندي، "رسالة إلى المدير العام لليونسكو" ، الصفحات 3-5

«جاك ماريتان، "فحص فلسفي لحقوق الإنسان" ، ص 59-64

«تشونغ شو لو، "حقوق الإنسان في التقاليد الصينية"، الصفحات 185-190

«همايان كبير، حقوق الإنسان والتقليد الإسلامي، ص191-196.

براون، جوردون، أد. (2016). الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين. ناشري الكتاب المفتوح.

عنان، كوفي. خطاب حول القيم العالمية.

«متاح على الرابط التالي:www.un.org/press/en/2003/sgsm9076.doc.htm

برلمان الأديان العالمية. إعلان نحو أخلاقيات عالمية.

«متاح على الرابط التالي:https://parliamentofreligions.org/program-areas/global-ethic

القراءة المتقدمة

يوصى بالقراءات التالية للطلاب المهتمين باستكشاف موضوعات هذه الوحدة بمزيد من التفصيل، وللمحاضرين الذين يقومون بتدريس الوحدة:

ديجن، جون (2002). **مقدمة في الأخلاق. كامبريدج**: مطبعة جامعة كامبريدج.

«مقدمة سهلة القراءة للأخلاق.

كونغ، هانز (1991). **المسؤولية العالمية: بحثاً عن أخلاقيات عالمية جديدة**. لندن: إس سي إم.

«جهود اللاهوتي المسيحي للتعبير عن أخلاقيات عالمية تقوم على المسؤولية.

ماكنتاير، الاسدير (1989). **تاريخ قصير للأخلاق**. لندن: روتليدج.

«تاريخ قصير جيد للأخلاق من داخل التقاليد الغربية.

روزنتال، جويل هـ وكريستيان باري، محرران. (2009). **الأخلاق والشؤون الدولية**: قارئ. واشنطن العاصمة: مطبعة جامعة جورج تاون.

«سلسلة من المقالات التي كتبها علماء من مجلس كارنيجي لأخلاقيات الشؤون الدولية

معضلات أخلاقية مختلفة مثل الفقر والحرب والبيئة.

ستيربا، جيمس ب.، أد. (1998). **الأخلاق: الأسئلة الكبيرة**. مالدن، ماساتشوستس: وايلي بلاكويل.

«مقدمة سهلة القراءة للأخلاقيات تركز على الأسئلة التي يطرحها الطلاب.

آرات، زهرة ف. كاباسكال (2006). "صياغة ثقافة عالمية لحقوق الإنسان: أصول وآفاق ميثاق الحقوق الدولي." **حقوق الإنسان الفصلية**، المجلد. 28، رقم 2، ص 416-437.

«تأمل فلسفي في القوة الثقافية لحقوق الإنسان.

ديل فالي وفرناندو بيرديون وكاثرين سيكينك (2017). "(إعادة) اكتشاف الواجبات: المسؤوليات الفردية في عصر الحقوق." **مجلة مينيسوتا للقانون الدولي**، المجلد. 26، الأعداد 1-2، ص 189-245.

«مقال مهم عن فكرة المسؤولية وارتباطها بالقيم.

بيرجنثال، توماس (1997). "التطور المعياري والمؤسسي لحقوق الإنسان الدولية".**حقوق الإنسان الفصلية**، المجلد. 19، رقم 4، ص 703-723.

«دراسة تاريخية لحقوق الإنسان.

لورين، بول جوردون (2003). **تطور حقوق الإنسان الدولية: رؤى مرئية**. فيلادلفيا: مطبعة جامعة بنسلفانيا.

«دراسة تاريخية ومفاهيمية لحقوق الإنسان.

ماريتين، جاك (2007). "أسس الإعلان الدولي لحقوق الإنسان." في ميشلين ر. إيشاي، أد. **قارئ حقوق الإنسان: المقالات السياسية الرئيسية والخطب والوثائق من العصور القديمة حتى الوقت الحاضر**. نيويورك ولندن: روتليدج.

«مقالة قصيرة كتبها محرر مجلد اليونسكو مع التركيز على الأصول المشتركة لحقوق الإنسان

مورسينك، يوهانس (1999). **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: الأصول والصياغة والنية**. فيلادلفيا: مطبعة جامعة بنسلفانيا.

«دراسة تفصيلية لصياغة وقبول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

والتز، سوزان (2004). "حقوق الإنسان العالمية: مساهمة الدول الإسلامية." **حقوق الإنسان الفصلية**، المجلد. 26، رقم 4، ص 799-844.

«دراسة مثيرة للاهتمام حول كيفية قيام الدول الإسلامية، مثل المملكة العربية السعودية، بدور مهم في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

والتز، سوزان (2001). "تعميم حقوق الإنسان: دور الدول الصغيرة في بناء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان." **حقوق الإنسان الفصلية**، المجلد. 23، رقم 1، ص 44-72.

«التركيز على دور الدول الصغيرة في تشكيل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تقييم الطالب

يقدم هذا القسم اقتراحًا لمهمة ما بعد الفصل الدراسي بغرض تقييم فهم الطلاب للوحدة. يتم توفير اقتراحات لمهام ما قبل الفصل أو داخل الفصل في قسم التمارين.

لتقييم فهم الطلاب للوحدة، يوصى بأن يطلب من الطلاب كتابة مقالة متابعة تتكون من 1000 كلمة تقريبًا للإجابة على السؤال الآتي:

لقد قرأت خطاب كوفي عنان الذي قال فيه إن منظومة الأمم المتحدة تجسد حقوق الإنسان. هل هذا صحيح؟ فهل تستطيع الأمم المتحدة تجسيد تلك الحقوق؟ فهل توفر منظومة الأمم المتحدة المجال الذي يمكننا من خلاله حل هذه الاختلافات وخلق قيم عالمية يمكن أن تساعدنا على التقدم كجنس بشري؟

أدوات تعليمية إضافية

يتضمن هذا القسم روابط لوسائل التدريس المساعدة ذات الصلة مثل شرائح PowerPoint ومواد الفيديو، والتي يمكن أن تساعد المحاضر في تدريس القضايا التي تغطيها الوحدة. يمكن للمحاضرين تكييف الشرائح والموارد الأخرى مع احتياجاتهم.

مواد الفيديو

فيديو من مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

«متاح على:www.youtube.com/watch?v=5RR4VXNX3jA

محادثة TED لجوردون براون حول الأخلاق العالمية مقابل المصلحة الوطنية.

«متاح علىwww.ted.com/talks/gordon_brown_on_global_ethic_vs_national_interest:

المبادئ التوجيهية لتطوير قائمة بذاتها

توفر هذه الوحدة مخططًا تفصيليًا لفصل دراسي مدته ثلاث ساعات، ولكن هناك إمكانية لتطوير موضوعاتها بشكل أكبر لتصبح دورة تدريبية مستقلة. سيتم تحديد نطاق وبنية هذه الدورة وفقًا للاحتياجات المحددة لكل سياق، ولكن يتم تقديم هيكل ممكن هنا كاقتراح.

UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مركز فيينا الدولي, صندوق بريد ٥٠٠, ١٤٠٠ فيينا, النمسا
هاتف: ٠- ٢٦٠٦٠ - ١-٤٣+ , فاكس: ٥٨٦٦ - ٢٦٠٦٠ - ١- ٤٣+
www.unodc.org